

23 December 2014
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية

الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر الاستعراضي الأول

جنيف، ٥ شباط/فبراير ٢٠١٥
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت
عرض عن استعراض خطة عمل فيننتيان

استعراض خطة عمل فيننتيان

رابعاً- تحقيق عالمية الاتفاقية

مقدم من رئيس الاجتماع الخامس للدول الأطراف

الرسائل الرئيسية

- ١- يعد اعتماد اتفاقية الذخائر العنقودية ودخولها حيز النفاذ وتنفيذها تقدماً ملحوظاً نحو إنهاء الأضرار غير المقبولة التي تسببها الذخائر العنقودية. وبعد أقل من ست سنوات على فتح باب التوقيع، انضم إلى هذا المسعى معظم البلدان المتضررة، وكذلك عدد كبير ممن سبق من المستخدمين والمتجنين والمخزّنين. ثم إن الإجراءات التي تتخذها الدول الأطراف من أجل تنفيذ أحكام الاتفاقية، من قبيل أنشطة الإزالة والحد من المخاطر، وتدمير المخزونات، وتقديم المساعدة والدعم إلى الضحايا وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية، تحدث تأثيراً حقيقياً على أرض الواقع.
- ٢- هذه الإنجازات هي نتيجة الشراكة التي لا تقدر بثمن بين الدول والمنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمات المجتمع المدني العاملة معاً. ولكن الشوط لا يزال بعيداً لتحقيق عالمية الاتفاقية وإزالة الذخائر العنقودية إلى الأبد. ورغم تعهّد ١١٥ دولة ملزمة بحظر الذخائر العنقودية، فقد سُجل استخدام هذا السلاح في سبع مناسبات منذ دخول الاتفاقية حيز النفاذ، ولا يزال يتسبب في القتل والإصابة بجروح، علماً بأن نحو ٩٤ في المائة من الضحايا مدنيون أبرياء، من بينهم نساء وأطفال.



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-25022 140115 190115



* 1 4 2 5 0 2 2 *

٣- بيد أن المعيار الدولي الذي على أساسه يُنظر إلى أي استخدام للذخائر العنقودية، من قبل أي كان وفي أي مكان من العالم، على أنه بغض، يزداد قوة إلى قوته. وتتأثر معظم الدول غير الأطراف بالضغط الدولي وتمثل متطلبات الاتفاقية في الممارسة العملية، وإن لم تكن ملزمة بذلك قانوناً.

النطاق

٤- تعهد أكثر من نصف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتحقيق أهداف الاتفاقية؛ وهي ملزمة، بمقتضى توقيعها أو تصديقها أو انضمامها، بالحظر المفروض على جميع أنواع استخدام الذخائر العنقودية وإنتاجها ونقلها وتخزينها، في غضون أقل من ست سنوات منذ فتح باب التوقيع.

التقدم المحرز

٥- عبرت ١١٥ دولة حتى الآن عن التزامها بأهداف الاتفاقية، وأصبحت ٨٨ منها أطرافاً كاملة العضوية^(١) من خلال التصديق أو الانضمام، ولم تصدق ٢٧ دولة بعد^(٢). وكان معدل التصديق أو الانضمام سريعاً في السنوات الثلاث الأولى: ٤٦ دولة بحلول الاجتماع الأول للدول الأطراف، انضمت إليها ١٧ دولة أخرى بحلول الاجتماع الثاني للدول الأطراف، و ١٢ دولة أخرى بحلول الاجتماع الثالث للدول الأطراف. ومع اقتراب الاجتماع الرابع للدول الأطراف، صدقت ثمانية دول على الاتفاقية أو انضمت إليها، وانضمت دولة أخرى بحلول الاجتماع الخامس للدول الأطراف. وحظيت الاتفاقية منذئذ بانضمام أربع دول أطراف جديدة في غضون شهرين فقط؛ وتدل المؤشرات على أن عدداً أكبر سينضم في عام ٢٠١٥. والباعث على ذلك اقتراب المؤتمر الاستعراضي الأول.

٦- وأثبت السعي إلى تحقيق عالمية الاتفاقية والتوعية بها، تمشياً مع خطة عمل فينيتيان، فعاليته حيث إن الجهود المبذولة في هذا المضمار ساعدت على الحفاظ على اهتمام الموقعين وشجعت الدول غير الأطراف على الانضمام إلى الاتفاقية. ومنذ دخول الاتفاقية حيز النفاذ، نُظمت أنشطة عدة، بدعم من الأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، ومنظمات الأخرى، منها إنشاء فريق عامل لوضع نهج إقليمي يُستند إليه في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق عالمية الاتفاقية. وتمخض ذلك عن عقد خمس حلقات عمل إقليمية لبلوغ العالمية: في أوروبا (كرواتيا)، وغرب أفريقيا (غانا وتوغو)، وفي أمريكا اللاتينية (شيلي وكوستاريكا). وعُقدت حلقات عمل في جنيف تناولت التحديات التي تواجه العالمية واستهدفت المجموعات الإقليمية والمترابطة لغوياً ومن الإجراءات أيضاً الورقات غير الرسمية المقدمة إلى اجتماعات الدول الأطراف المخصصة للعالمية، التي تجدد النداء الموجه إلى جميع الدول التي لم تصدق على الاتفاقية أو تنضم إليها كي تنظر في ذلك على سبيل الأولوية.

(١) المرفق الأول: "الدول التي صدقت على اتفاقية الذخائر العنقودية أو انضمت إليها".

(٢) المرفق الثاني: "الدول التي وقعت على اتفاقية الذخائر العنقودية لكنها لم تصدق عليها بعد".

٧- وشجع الرؤساء الخمسة والدول الأطراف، في ضوء جهود تحقيق العالمية بمقتضى الالتزامات الناشئة عن الاتفاقية (المادة ٢١)، الدول التي ليست طرفاً في اتفاقية الذخائر العنقودية على التصديق عليها أو الانضمام إليها. وتوسّل الرؤساء الخمسة والدول الأطراف بالمساعي السياسية وزيارة العواصم؛ وباجتماعات الثنائية والمتعددة الأطراف؛ وبالتصريحات السياسية؛ وشجعوا مشاركة المراقبين في الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المتعلقة بالاتفاقية. ويضاف إلى ذلك أن الأمين العام للأمم المتحدة كان يكتب مرة كل سنتين إلى الدول غير الأطراف يدعوها إلى النظر في الانضمام إلى الاتفاقية، وذلك على مدى سنوات. وأدى دعم البلدان المانحة، وجهود التوعية، ووضع برنامج للرعاية، إلى مشاركة ٣٤ دولة غير طرف في الاتفاقية في الاجتماع الثاني للدول الأطراف في لبنان، و٣٣ في الاجتماع الثالث في النرويج، و٢٧ في الاجتماع الرابع في زامبيا، و١٥ في الاجتماع الخامس في كوستاريكا، إضافة إلى مشاركة عدد منها في اجتماعات ما بين الدورات غير الرسمية في أعوام ٢٠١٢ و٢٠١٣ و٢٠١٤.

التحديات التي ألقى عليها الضوء منذ الاجتماع الأول للدول الأطراف

٨- من التحديات التي اعترضت جهود تحقيق العالمية إيجاد السبل الكفيلة بترسيخ المعايير ووضع حد لاستخدام الذخائر العنقودية من قبل الدول غير الأطراف، بما في ذلك الاحترام الكامل للالتزامات المنصوص عليها في المادة ٢١ من الاتفاقية. وأجريت مناقشات بشأن الكيفية التي يمكن بها تسريع وتيرة تصديق الدول غير الأطراف على اتفاقية الذخائر العنقودية والانضمام إليها، علماً بأن هذه الدول قد تكون ملوثة بالذخائر العنقودية أو حائزة مخزونات منها أو منتجة لها، وكذلك الدول التي تتحمل مسؤولية رفاه الناجين.

توصيات

٩- ينبغي لأصحاب المصلحة أن يشجعوا على الآتي كي تكون جهود تحقيق العالمية أقرب إلى الواقع، ومحددة المدة، وتكون التوجيهات المتعلقة بها هادفة:

(أ) الانضمام إلى الاتفاقية:

'١' اغتنام الفرص التي تتيحها جميع المحافل ذات الصلة (أي الاجتماعات البرلمانية)، والاجتماعات الثنائية والإقليمية الرفيعة المستوى لإشراك أصحاب المصلحة والتشجيع على الانضمام إلى الاتفاقية في أقرب وقت ممكن، مع التشديد على أنها فعالة، وأن البلدان تفي بالتزاماتها بمقتضى المعاهدة (علماً بأن تدمير المخزونات هو أعظم نجاح)، وأن الوصمة المقترنة بالسلح لا تنفك عنه؛

'٢' مواصلة توعية الدول غير الأطراف والتحاوّر معها في جميع المحافل المناسبة، ومن ذلك العواصم.

(ب) التعاون والمساعدة:

- '١' مواصلة التعاون بين الدول الأطراف وغيرها من الشركاء المعنيين، مثل المنظمات الدولية والمجتمع المدني، لترويج عالمية الاتفاقية ومعاييرها؛
- '٢' تشجيع الدول غير الأطراف ودعمها كي تنضم إلى الاتفاقية في أقرب فرصة ممكنة، والإقرار باحتمال انتصاب حواجز وتحديات أمام تلك الدول، والمساعدة على إيجاد حلول لتسهيل انضمامها إلى الاتفاقية في نهاية المطاف؛
- '٣' دعم جهود الدول غير الأطراف التي يشارك بعضها بعضاً نفس الواجب الإنساني والشواغل الإنسانية المتصلة بالذخائر العنقودية، الرامية إلى المساهمة في الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية للاتفاقية لتشجيعها على أن تصبح أطرافاً في الاتفاقية؛
- '٤' مواصلة نشر نماذج من التشريعات واقتراح تقديم الدعم إلى دول بعينها تحتاج إلى سن تشريعات من أجل التصديق/الانضمام.
- (ج) رد الدولة على كافة ادعاءات عدم الامتثال، بوسائل منها ما يلي:
- '١' إحباط كل استخدام للذخائر العنقودية وتطويرها وإنتاجها وتخزينها ونقلها، وذلك بجميع السبل الممكنة؛
- '٢' الإدانة عند الاستخدام؛
- '٣' عقد مناقشات ثنائية، والتوسل بالمساعي الحميدة التي يبذلها الرئيس وغيرها من الوسائل المتسقة مع المادة ٨ للمطالبة بتوضيح الاستخدام المزعوم.

المرفق الأول

الدول التي صدقت على اتفاقية الذخائر العنقودية أو انضمت إليها^(٣)

في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

البلد	تاريخ التوقيع	تاريخ التصديق	تاريخ الانضمام
إسبانيا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٦/١٧	
أستراليا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٢/١٠/٨	
أفغانستان	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٩/٨	
إكوادور	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٥/١١	
ألبانيا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٦/١٦	
ألمانيا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٧/٨	
أنتيغوا وبربودا	٢٠١٠/٧/١٦	٢٠١٠/٨/٢٣	
أندورا			٢٠١٣/٤/٩
أوروغواي	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٩/٢٤	
أيرلندا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٨/١٢/٠٣	
إيطاليا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٩/٢١	
البرتغال	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٠٣/٩	
بلجيكا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/١٢/٢٢	
بلغاريا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٤/٦	
بليز			٢٠١٤/٩/٢
بنما	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/١١/٢٩	
بوتسوانا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٦/٢٧	
بوركينا فاسو	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٢/١٦	
بوروندي	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٩/٢٥	
البوسنة والهرسك	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٩/٧	
بوليفيا (دولة/المتعددة القوميات)	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٣/٤/٣٠	

(٣) بناء على المعلومات المتاحة في الصفحة التالية:

[http://www.unog.ch/80256EE600585943/\(httpPages\)/67DC5063EB530E02C12574F8002E9E49?Ope](http://www.unog.ch/80256EE600585943/(httpPages)/67DC5063EB530E02C12574F8002E9E49?Ope)

.nDocument

البلد	تاريخ التوقيع	تاريخ التصديق	تاريخ الانضمام
بيرو	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٢/٩/٢٦	٢٠١١/٩/٢١
ترينيداد وتوباغو			
تشاد	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٣/٣/٢٦	٢٠١١/٩/٢١
توغو	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٢/٦/٢٢	
تونس	٢٠٠٩/١/١٢	٢٠١٠/٩/٢٨	
الجبيل الأسود	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/١/٢٥	
جزر القمر	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٧/٢٨	
جزر كوك	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٨/٢٣	
الجمهورية التشيكية	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٩/٢٢	
الجمهورية الدومينيكية	٢٠٠٩/١١/١٠	٢٠١١/١٢/٢٠	
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٣/١٨	
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/١٠/٨	
جمهورية مولدوفا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٢/١٦	٢٠١٣/٩/١٣
الدانمرك	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٢/١٢	
زامبيا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٨/١٢	
ساموا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٤/٢٨	
سان مارينو	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٧/١٠	
سانت فنسنت وجزر غرينادين	٢٠٠٩/٩/٢٣	٢٠١٠/١١/٣	
سانت كيتس ونيفس			
السلفادور	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/١/١٠	
سلوفينيا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٨/١٩	
السنغال	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٨/٣	
سوازيلند			٢٠١١/٩/١٣
السويد	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٢/٤/٢٣	
سويسرا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٢/٧/١٧	
سيراليون	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٨/١٢/٣	
سيشيل	٢٠١٠/٤/١٣	٢٠١٠/٥/٢٠	
شيلي	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/١٢/١٦	

البلد	تاريخ التوقيع	تاريخ التصديق	تاريخ الانضمام
العراق	٢٠٠٩/١١/١٢	٢٠١٣/٥/١٤	
غانا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٢/٣	
غرينادا			٢٠١١/٦/٢٩
غواتيمالا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/١١/٣	
غيانا			٢٠١٤/١٠/٣١
غينيا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٤/١٠/٢١	
غينيا - بيساو	٢٠٠٨/١٢/٤	٢٠١٠/١١/٢٩	
فرنسا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٩/٢٥	
فيجي	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٥/٢٨	
كابو فيردي	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/١٠/١٩	
الكاميرون	٢٠٠٩/١٢/١٥	٢٠١٢/٧/١٢	
الكرسي الرسولي	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٨/١٢/٣	
كرواتيا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٨/١٧	
كويت ديفوار	٢٠٠٨/١٢/٤	٢٠١٢/٣/١٢	
كوستاريكا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٤/٢٨	
الكونغو	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٤/٩/٢	
لبنان	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/١١/٥	
لكسمبرغ	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٧/١٠	
ليتوانيا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٣/٢٤	
ليختنشتاين	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٣/٣/٤	
ليسوتو	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٥/٢٨	
مالطة	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٩/٢٤	
مالي	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٦/٣٠	
المكسيك	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٥/٦	
ملاوي	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/١٠/٧	
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٥/٤	
موريتانيا	٢٠١٠/٤/١٩	٢٠١٢/٢/١	
موزامبيق	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٣/١٤	

البلد	تاريخ التوقيع	تاريخ التصديق	تاريخ الانضمام
موناكو	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٠/٩/٢١	
ناورو	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٣/٢/٤	
الترويج	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٨/١٢/٣	
النمسا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٤/٢	
النيجر	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٦/٢	
نيكاراغوا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/١١/٢	
نيوزيلندا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/١٢/٢٢	
هندوراس	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٢/٣/٢١	
هنغاريا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١٢/٧/٣	
هولندا	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠١١/٢/٢٣	
اليابان	٢٠٠٨/١٢/٣	٢٠٠٩/٧/١٤	

المرفق الثاني

الدول التي وقعت على اتفاقية الذخائر العنقودية لكنها لم تصدق عليها بعد^(٤)

في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

البلد	تاريخ التوقيع
إندونيسيا	٢٠٠٨/١٢/٣
أنغولا	٢٠٠٨/١٢/٣
أوغندا	٢٠٠٨/١٢/٣
آيسلندا	٢٠٠٨/١٢/٣
باراغواي	٢٠٠٨/١٢/٣
بالاو	٢٠٠٨/١٢/٣
بنن	٢٠٠٨/١٢/٣
جامايكا	٢٠٠٩/٦/١٢
جمهورية أفريقيا الوسطى	٢٠٠٨/١٢/٣
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٢٠٠٩/٣/١٨
جمهورية تنزانيا المتحدة	٢٠٠٨/١٢/٣
جنوب أفريقيا	٢٠٠٨/١٢/٣
جيبوتي	٢٠١٠/٧/٣٠
رواندا	٢٠٠٨/١٢/٣
سان تومي وبرينسيبي	٢٠٠٨/١٢/٣
الصومال	٢٠٠٨/١٢/٣
غامبيا	٢٠٠٨/١٢/٣
الفلبين	٢٠٠٨/١٢/٣
قبرص	٢٠٠٩/٩/٢٣
كندا	٢٠٠٨/١٢/٣

(٤) بناء على المعلومات المتاحة في الصفحة التالية:

[http://www.unog.ch/80256EE600585943/\(httpPages\)/67DC5063EB530E02C12574F8002E9E49?](http://www.unog.ch/80256EE600585943/(httpPages)/67DC5063EB530E02C12574F8002E9E49?)

.OpenDocument

البلد	تاريخ التوقيع
كولومبيا	٢٠٠٨/١٢/٣
كينيا	٢٠٠٨/١٢/٣
ليبيريا	٢٠٠٨/١٢/٣
مدغشقر	٢٠٠٨/١٢/٣
ناميبيا	٢٠٠٨/١٢/٣
نيجيريا	٢٠٠٩/٦/١٢
هايتي	٢٠٠٩/١٠/٢٨